

50 تقديم الرأي على الوحي 1

محمد صالح المندج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تحدثنا في الدرسین الماضیین عن اول بدعة
آی من المخالفین لمنهج نجی السلف - 00:00:00

وهم الخوارج وكان بداية ظهور جدهم كما قلنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكونت فرقتهم في عهد عثمان وقام عملهم المسلح في عهد علي رضي الله عنه - 00:00:21

يقابل بدعة الخوارج بدعوة الارجاء ولكن هذه الفرق كثير منها قامت على مبدأ تقديم العقل على النص ليس كل العقول ولا ما اجمع على العقول لكن عقول رؤوس الطائفة او مؤسسو الطائفة - 00:00:38

ف يريد ان نعرف قبل ان نوغل في هؤلاء المخالفين لمنهج السلف وخصوصا في العصر الحاضر الذي صار فيه تقديم الاهواء والعقول الشخصية على الوحي صار سمة بارزة وصار وصفا واضحا لكتير من الانحرافات المعاصرة - 00:01:06

فكان من المناسب قبل ان ندخل في بقية هذه الانحرافات ان نتحدث عن قضية الانحراف الاصلية في مسألة تقديم العقل على النص
هذا العقل تقديمها على النص جر بداعا كثيرة في اشكالها وانواعها والوانها - 00:01:33

في القديم والحديث وضلت بسبب ذلك فرق كثيرة جداً من الخوارج والمعتزلة وغيرهم بهذا السبب وما راعوا حرمة الكتاب العزيز
و^{00:02:00}لا جعلوا للنص مكانه الصحيح ولا لفهم السلف الصالح للنصوص -

الله وكن له وكل من له مسكن من عقل يعلم ان فساد العالم وخرابه - 00:02:17

انما نشا من تقديم الرأي على الوحي نشا من تقديم الرأي على الوحي فلا الله الا الله كم نفي بهذه الاراء من حق وجحد واثبت بها من باطل واميت بها من هدى واحيي بها من باطل وكم هدم بها من معقل الایمان وعمر بها - 00:02:36

من دين الشيطان ما هو العقل تعريف العقل في اللغة اصل مادته الحبس والمنع سمي بذلك لانه يعقل صاحبه ويحجزه ويمنعه عن الوقوع في الخطأ والهلاكة ويحجزه عن الهلاك ويمنعه من الورق في 00:03:04

وسمى حجرا لاجل ذلك وسمى نهاية لاولي النهى لانه ينهى صاحبه عن فعل ما لا يحمد فيطلق العقل اذا في اللغة على هذا واما في الاصطلاح يطلق على الغريبة المدركة التي ميز الله بها الانسان عن سائر الحيوانات - 00:03:35

والتي اذا فقدها يسقط التكليف الشرعي هذا العقل يطلق ايضا على هذه المعارف الفطرية والعلوم الضرورية التي يشتراك فيها جميع العقلاء يعني مثل بداهيات المسلمين مثل ان الجزء اصغر من الكل - 00:04:00

وان الحادث لابد له من محدث كما يقول اه بعض هؤلاء في المسلمات يطلق على التجارب الحسية والمعارف النظرية ويسمى **فاقد** هذا جاهلا او احمقا وكذلك يطلق على العمل بمقتضى العلم ولذلك فان الله سبحانه وتعالى سمي الكفار - **19:04:00**

يسمى عاقلا الا من عرف الخير فطلبه والشر فتركه - 00:04:48

وقال ابن القيم رحمة الله العقل عقل غريري طبقي هو ابو العلم ومربيه ومثمره وعقل كسبى مستفاد وهو ولد العلم وثمرته و نتيجته فإذا اجتمعوا في العبد استقام امره و اقبلت عليه جيوش السعادة من كل جانب - 00:05:04
هذا فضا الله يهتئه من يشاء إذا ما هما هذان العقلان: هما ما هما هذان: العقلان: الذين: إذا اجتمعوا أثما السعادة وإذا فقدهما

فالحيوان البهيم احسن حالا منه واذا فقد احدهما او انتقص انتقص - 00:05:27

صاحبه بقدر ذلك ما هما العقلان ايوه العقل الغرير الطبيعي ايوة والعقل الكسيبي الذي يستفيد اذا الاول هذا هو المحرك والالة التي يعقل بها الانسان ويفهم والكسب المستفاد استعمال هذا العقل - 00:05:58

لتتأتى الثمرات والنتيجة العقل في الاسلام له منزلة كبيرة لان بعض الناس اذا اراد ان يتكلم في مسألة تقديم الرأي على الوحي ربما نصف العقل كله وقال كانه جا العقل - 00:06:30

قل لا قيمة له. يبقى غير صحيح العقل له قيمة كبيرة في الدين ليست الافة من العقل. الافة في تقديم العقل على الوحي ليست الافة في اعمال العقل وتشغيله. الافة في اعماله فيما لا يجوز اعماله فيه - 00:06:45

صفات الرب والغبييات التي لا تدرك الا من الوحي ليس الدين الغاء للعقل يستنبط الاحكام الشرعية. عقول الفقهاء تأتي بالاحكام والاجتهادات العقل مهم جدا الذي لا يعقل هذا دابة - 00:07:03

بل ان الدابة عندها غرائز تميز بها الذي يضرها وتبعد عنه والذي ينفعها فتأتيه وبعض الدواب تألف وتمرن وتتدرن العقل في الاسلام له وضع عظيم يليق به. لكن لا يمكن ان يكون لها - 00:07:27

الفلسفة يجعلون العقل اي هو الله العقل له منزلة عظيمة في الاسلام لكن لا يمكن ان يستقل بمعرفة تفصيلات ما يحتاجه البشر يعني مثلا العقل ممكن يدرك ان الانسان اذا مات فان - 00:07:51

وله ابوان فان ابواه يرثانه فان ابويه يرثانه لكن هل يعرف العقل كم يستقل بمعرفة آآ النسب تفاصيل يعرفها؟ هل يعرفها هل يعرف ان الام لها الثالث والباقي للاب اذا ما في اولاد للمبيت - 00:08:12

واذا في اولاد لابويه لكل واحد منهم السادس؟ هل العقل ممكن انت تستنتج او يتوصل الى هذه النتيجة يعرفها من تلقاء نفسه لا يمكن الاخوة الام يرثون الثالث لا يمكن - 00:08:33

اذا اعمال العقل هو امر شرعي الله امرنا ان نعمل عقولنا ولا عقل كاملا بلا شرع وكذلك لا شرع كاملا بلا عقل والعقل مناط التكليف هو الذي يفقد العقل لا يكلف. المجنون لا يجري عليه قلم التكليف - 00:08:50

والله سبحانه وتعالى في كتابه يثنى على اصحاب العقول والآيات والاحاديث تستثير العقل ليفكر ويستنبط ويجتهد والقرآن مليء بعبارات مثل لعلكم تعلقون لقوم يتفكرن ولقوم يفهون تتكرر عشرات المرات في السياق القرآني - 00:09:14

وتتبين قيمة العقل و أهميته في الشرع من وجوهه. اولا ان القرآن يدعو الى اعمال العقل عموما. لكن في اي شيء فيما يحسنه لا فيما لا يحسنه فيما يستطعه لا فيما لا يستطعه - 00:09:38

فمثلا يدعو الى توجيه النظر والتدبر والتأمل والتفكير في السماوات في الارض في سيروا فيها انظروا ماذا خلق الله كذلك يحيي الله الميت ويريك ويريك اياته لعلكم تعلقون. ازال المطر هذا يدل على اشياء - 00:10:00

والعلاقة بين نزول المطر ونزول الوحي ونزول الوحي هذا لابد من فهم ما انزل الله وان يعقل العبد عن ربه ماذا ما هي الرسالة التي ارسلها اليه؟ انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون - 00:10:20

الله عز وجل لا يخاطب الا العقلاء وذكرى لاوي الالباب رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل او يفيق ثالثا ذم الله تعالى من لا يستعملون عقولهم - 00:10:41

وقال عن اهل النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. ماذا ماذا تفعل لهم اذا كان هذا حال اباء؟ وكيف يقلدون اباءهم اذا كان اباءهم بلا عقل - 00:11:00

وليس المعنى انهم مجانين لكن معناها ان عندهم عقول لا يستعملونها كما امر الله ولا يفهمون بها ماذا اراد الله رابعا ذكر ربنا سبحانه وتعالى بالثناء عددا من اعمال العقل - 00:11:15

كالتدبر والتفكير لعلكم تتفكرن افلا تعلقون بل وبخ الذين لا يستعملون هذا في التفكير في كتابه افلا يتذمرون القرآن خامسا مدح الذين يستعملون عقولهم في ادراك الحق فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم

ها الالباب العقول سادسا اعنى الشرع في تشريعات خاصة بحماية العقل كحد المسكر وتحريم ما يضر العقل كالمخدرات ولذلك فان العقل في الشريعة احد الضرورات الخمس التي جاءت احكامها بحفظها - 00:12:11

فاما مادام العقل بهذه المثابة وهذه المنزلة في الشريعة فain الخلل اين الخلل عند هذه الطوائف الذين فيهم اذكياء يعني المعتزلة فيهم اذكياء هؤلاء الطوائف يعني الفلسفة فيهم اذكياء لكن اين الخلل - 00:12:37

الخلل في امور منها الاغترار بالعقل العقل مهما بلغ له حدود الله خلقه يدرك ولكنه لا يدرك كل شيء وكما ان للعين منتهى للابصار فللعقل منتهى في الفكر وكما ان العين لا تدرك ما وراء حد الابصار فكذلك العقل لا يدرك ما وراء الحد - 00:13:05
الفكر الذي يطيقه فهو حاسة لها ادراكا ولذلك امر الشرع اصحاب العقول بالامتناع للامر الالهي حتى لو عجزوا عن ادراك ما هي الحكمة ما هي العلة ما هو السبب لماذا - 00:13:33

وكانت معصية ابليس الاولى انه قاس بعقله في مقابل نص وامر واضح جدا فامر الله بالسجود فاستعمل القياس العقلي السجد لمن خلقت طيبنا خلقتنى من نار وخلقته من طين. انا افضل منه فكيف اسجد له - 00:13:59

مع انه لا يسلم لابليس ان النار افضل من التراب بل ان العقول الصحيحة تدل على العكس فالنار لها فوائد ولكنها محرقة ومدمرة اما التراب ففيه هذا الزرع وهذه الفوائد وهذه المعادن - 00:14:27

وفي السكون وفيه السكينة على اية حال هذا ابليس اول معصية عصي الله بها في الارض والسماءات انه قاس بعقله وقدم رأيه على الامر الالهي وعصى الاسلام والشرع يجعل للعقل حدودا - 00:14:52

وهذا اصلا يصون العقل لان ما بعد هذا تخطى والتخبط يعني مثل ما تستعمل شي يضر النظر او يضر السمع كذلك اعمال العقل في الغيبات التي لا تدركها هو ضار بالعقل - 00:15:17

واذا استعمل الشيء في غير ما يطيقه ينكسر يتلف يفسد استعمل قلم في فتح باب مغلق الباب المغلق له مفتاح وليس القلم يفتح الباب فلما استعمل القلم في شيء لم يجعل له - 00:15:38

يتلف ويفسد طيب ما هي الاشياء التي لا مدخل للعقل فيها وينبغي خلاص التوقف اذا جاءت هذى اذا جاءت هذه الابواب نتوقف منها او لا الغيبات فمعرفة الغيب من اختصاص الله تعالى - 00:16:01

وقد طواه الله عن خلقه واحفاه عنهم سواء من الغيب الماضي او الحاضر او المستقبل. فمثلا الان صفات الله من جهة الكيفية غيب طواه الله عنا نحن لا نعرف كيف وجهه كيف يده - 00:16:23

كيف قدمه سبحانه ما نعرف نثبت انها له كما اخبر لكن ما ندخل في كييفيتها ما نعرف كيف هذه الصورة وكذلك في المخلوقات في اشياء طواها الله عنها مثلا الجنة والنار - 00:16:45

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. مهما فكرت بعقلك ما يمكن تصل الى شكل رمان الجنـة. ما يمكن تصل ولا يمكن ان تتخيل ملائكة العذاب - 00:17:13

وان كنت تعرف يقينا انهم غلاظ شداد لكن ما لا يمكن ان تخيل صورهم وهكذا من الجن والملائكة ونحو ذلك فالعقل البشري لا يهتدي الى ما طواه الله عنه من امور الغيب - 00:17:34

قال شيخ الاسلام رحمة الله فما اخبرت به الرسل من تفاصيل اليوم الاخر وما امرت به من تفاصيل الشرائع لا يعلمه الناس بعقولهم كما ان ما اخبرت به الرسل من تفاصيل اسماء الله وصفاته لا يعلمه الناس بعقولهم - 00:17:59

وان كانوا يعلمون بعقولهم جمل ذلك. يعني ممكن مثلا العقل يدرك يعني ان ويعني يستنتاج استنتاج بي آآ يعني ان الله سبحانه وتعالى يكفى من اطاعه لكن تفاصيل المكافأة يعني انه مثلا - 00:18:13

يوجد في الجنة اه غلمان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا مثلا العقل لا يستطيع ان يتوصل يعني يدرك في الجملة ممكن يستنتاج العقل في الجملة ان الله يكفى من اطاعه - 00:18:37

لكن بحور عين يرى مخ ساقها من وراء الجلد ما يمكن لا يمكن ان يدرك ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها كذا في كذا ما يمكن ان يتوصل لهذه المعلومات - [00:18:52](#)

ان انهار الجنة تجري في غير احاديد انه هي فوق سطح ارض الجنة لكنها مع ذلك ما تنساح وليس لها ما هي محفورة في احاديد ما يمكن ان يستنتجها ثانيا - [00:19:10](#)

ادرادات العقل مجملة لا مفصلة قد يدرك ان هذا الفعل حسن مثل العدل وان هذا الفعل قبيح مثل الظلم لكن قد لا يدرك عمل معين من الاعمال هو من اي قسم - [00:19:27](#)

قد لا يدرك الشرع مثلا قال لكم في القصاص حياة لكم في القصاص حياة طيب القصاص موت فكيف يكون فيه حياة بالردع الذي جعل الله في الموت تنجو نفوس كانت ستقتل لو ما كان في قصاص - [00:19:51](#)

القصاص هذا تفصيله يعني مثلا الدية كم؟ ما يدركها العقل انه مئة من الابل كذا وفي انه في دية القتل الخطأ غير قتل القتل المغلبي دية القتل شبه العمد ودية - [00:20:18](#)

في فروق اصلا ما يمكن العقل يدرك انها مئة من الابل فضلا ان يعرف انها ثلاثة كذا وكذا انها اقسام كذا واقسام وكذلك ما يمكن ان يعرف مثلا دية الاصابع - [00:20:35](#)

دية الشجاج دية دية مثلا آآا الاعضاء تفصيلها ثمان العقول البشرية تفاوت اه ادراكاتها فقد يستحسن عقل ما لا يستحسن عقل اخر ويستحب عقل ما لا يستحبه عقل اخر ويدرك عقل ما لا يدرك عقل اخر - [00:20:49](#)

فالى من يجعل الامر؟ لو كانت المسألة على العقل عقل من واذا مات من يخلفه اي عقل وهؤلاء العقلاء الموجودين عقل فلان ولا عقل فلان ومن هو صاحب العقل الاكبر من من الجميع هل في احد؟ ومن هو - [00:21:18](#)

وهل فيه وقد يكون بعضهم يعقل في مجال اكثرب من غيره الذي يعقل في مجال اكثرب من الاول قال شيخ الاسلام رحمة الله ما علم بصريح العقل لا يتصور ان يعارض الشرع البتة. يعني لو العقلاء اتفقوا على شيء. عقلاء العالم - [00:21:37](#)

اجمعوا على شيء لا يمكن ان ترى الشرع يعارض هذا يعني لو عقلاء العالم عقلاء المسلمين عقلاء الكفار عقلاء الارض كلهم اجمعوا على شيء لا يمكن ان تلجم الشرع يعارض هذا - [00:21:56](#)

يقول شيخ الاسلام ما علم بصريح العقل لا يتصور ان يعارض الشرع البتة بل المقصود الصحيح لا يعارضه معقول صريح قط قال وقد تأملت ذلك في عامة ما تنازع الناس فيه فووجدت ما خالف النصوص الصحيحة الصريحة - [00:22:18](#)

يعني العقليات اللي تخالف نصوص صريحة صحيحة شبكات فاسدة بل يمكن ان يعلم بالعقل بطلان هذا بل يعلم نقضها اثبات النقض الشرع جاء موافقا للعقل الصحيح فلا يعلم حدث واحد على وجه الارض يخالف العقل او السمع الصحيح الا وهو عند اهل العلم ضعيف او موضوع - [00:22:37](#)

يعني لو طلع لنا حديث لا اعتقد احدكم بحجر لنفعه هذا حديث لكنه باطل موضوع مكذوب يعني ويعلم بالعقل انه باطل قال له طيب هذى حجارة ما تنفع ولا تضر - [00:23:09](#)

مخلوقه يعني كيف يعني اي واحد اعتقد لو انا اعتقدت انه هذا ينفع من الروماتيزم سينفع ولو اعتقد ذاك انه هذا ينفع من الربو سينفع ولو اعتقد ان هذا ينفع في الانجذاب ينفع ولو اعتقد الرابع انه في اي حجر اخر انه ينفع فسينفع - [00:23:34](#)

هذا ما يمكن العقلاء يبكون هذا والشرع طبعا يا ابا هذا الكتاب والسنة من حيث الواقع لا تعارض العقل بحال والسلف نظرا لكمال عقولهم ما قدموا عقولهم على الوحي لانهم كانوا يدركون بعقولهم انه لا يمكن المعارضة اصلا - [00:23:56](#)

فكانوا يسلمون للشرع واراؤهم تتفق مع الشرع الجملة مع انهم لم يلغوا العقل الاحكام التشريعية الاحكام التشريعية لا يعارضها العقل بمعنى بمعنى انه مثلا العقل الصحيح يأباهما او يرفضها او يمجها - [00:24:25](#)

او انه يستحبها ويستقدرها لا يمكن قال ابن القيم رحمة الله انما علم بصريح العقل الذي لا يختلف فيه العقلاء لا يتصور ان يعارضه الشرع البتة ولا يأتي بخلافه. ومن تأمل ذلك فيما تنازع العقلاء فيه - [00:24:58](#)

من المسائل الكبار وجد ما خالفت النصوص الصحيحة شبهات فاسدة يعلم بالعقل بطلانها طيب اهل العلم يقسمون اوامر الشرع واحكام الشرع الى قسمين معقولة المعنى وغير معقولة المعنى ماذا يقصدون بهذا - [00:25:16](#)

معقولة المعنى التي يمكن للعقل بالنظر فيها معرفة العلل واستخراج الاسباب واستنباط الاحكام وهناك تشيريات غير معقولة المعنى يعني العقل لا يمكن ان يدرك ما هي العلة من وراء ذلك - [00:25:42](#)

ما هي الحكمة من وراء ذلك ولاجل هذا يطلقون عليها العلماء على هذا القسم احكام تعبدية محضة ويقال هذا الحكم تعبدى ما معنى تعبدى طبعاً حتى الحنة الاول المعقول المعنى يتعبد به الله - [00:26:04](#)

لكن المقصود خصيصاً هنا ان هذا يعني تعبدى محض لا مدخل للعقل فيفهم او ادراك ما وراءه او السبب او العلة والحكمة اه مثالاً عد ركعات الصلوات هل العقل يستطيع ان يستنتج ؟ لماذا الفجر ثنتين - [00:26:26](#)

يقول لان الناس مثلاً قائمين من النوم تعباين كانوا الان طيب يعني احسن ركعتين طيب كان عليه الصلاة والسلام يطيل في صلاة الفجر اكثر من كل الصلوات طب صلاة الظهر عند القيلولة ؟ ليش ما صارت ثنتين - [00:26:51](#)

طب المغرب ليش ثلاثة طب ما العشاء قريبة من النوم ؟ اربعة ما في ما في يعني طريقة ما في طريقة نعرف ما في العقل ما يستطيع ان يدرك لماذا ليش ؟ هذى ثنتين وهذى اربعة ما يدرك لا يمكن ان يصل الى نتيجة في هذا - [00:27:11](#)

وكذلك مثلاً مقادير انصبة الزكاة يعني مثلاً عشرون مثقالاً طب ليش ثمنطعش لا طب خمسطعش لا طيب ليش ما صارت خمسة وعشرين وهكذا في الانصبة لكن العقل ممكناً يدرك مثلاً - [00:27:32](#)

ليش ما سقت السماء فيه اكثر مما يعني فيه زكاة اكثر مما سقا فيه زكاة ايه ما فيه مأموناً وكلفة وهذى ما فيها مؤنة وكلفة تسقى بماء السماء فالعقل يدرك انه هذه زكاة ايه الان مفهوم ليش هذه زكاتها اكثر من هذه - [00:27:51](#)

فالعقل قد يدرك بعض الاشياء مثلاً لماذا كان هذا مثلاً ليش من مصارف الزكاة مثلاً الفقراء ؟ واضح فيها وضوح لكن ليش نصاب زكاة الغنم اثنين يبدأ بمئة وواحد وعشرين يعني يقول الأربعين فيها زكاة - [00:28:25](#)

طب ليش خمسة وثلاثين مافيا ليش ما بدت ليش ما بدأ زكاء ثنتين من مية ليش مية وواحد وعشرين ليه ما له من مدخل العقل ما يستطيع ولا يما هو السبب ات علة هات حكمة واضحة - [00:28:50](#)

ليش نصاب الغنم في ثنتين يبدأ مئة وواحد وعشرين لا يمكن الادراك يعني هذا والله سبحانه وتعالى يعني في الاحكام يتلي عبادة يعني لو واحد قال طب ليش ما كانت كل الاحكام معللة ومفهوم ليش ؟ والحكمة من ورائها - [00:29:09](#)

نقول تصور لو كان ذلك زال قضية اختبار العباد في التسليم لابد يعني الشرع الله جعل في الشرع جعل فيه مناطق يتوقف عند العقل في مسألة العلة والحكمة من ورائها - [00:29:33](#)

لاجل اختبار تسليم العباد يعني انت حتى لو ما عرفت العلة تنفذ ولا لا انت حتى لو ما عرفت الحكمة تنفذ ولا لا لان بعض الناس عندهم الان فتنة يقول - [00:29:57](#)

ما انفذ من الشرع الا ما انا مقتنع به اللي يدخل عقلي اسويه. واللي ما يدخل عقلي ما اسويه هذه هذا مزلة الاقدام وهذه الفتنة وهذا الامتحان الذي امتحن الله به العباد في موضوع التسليم - [00:30:11](#)

للشرع والاذعان للحكم والطاعة. والانقياد وهذا معنى الاسلام اصلاً ولذلك سيأتي منحرفون ويقولون لماذا شرع كذا ولماذا حرم كذا ولماذا اوجب كذا ليش ما اوجب وليش ما حرم كذا ويقتربون على الشرع - [00:30:35](#)

فهؤلاء طبعاً فاقدين لقضية الاستسلام التي هي اساس دين الاسلام نأتي الان الى هذه المدرسة مدرسة تقديم العقل او الرأي على الشرع هذه يعني هذا الانحراف سيجعل العقل هو المرجع الاول والآخر - [00:31:00](#)

بناء عليه سيقبل او يرفض وبناء عليه سيعمل او لا يعمل فاما لا يجعلون الشرع هو المرجع واما يجعلون العقل هو المرجع واي عقل كل واحد هو وعقله او اذا اتفقوا مثلاً بعض طائفة اتفقت وسوت فرقه - [00:31:27](#)

وطوروها يعني كل ما طلع واحد منظر يطور في هالفرقه هذى ويطلع عندنا مجموعة اه في طائفة مثلاً يقول هذا خلاص العقول اه

هؤلاء يتناقضون ويختلفون ايضا ولذلك تجد ان يعني تنشأ فرقة ثم يتفرع منها فرق - 00:31:49

تطلع فرقه ويترفع منها فرق وفي اختلافات بينها فلا تظنين مثلا ان الرافضة فرقه واحدة لا لا فيهم فرق فيهم الاصولية والاخبارية لا تظنين ان كل يعني لان اصلا نشأت من ايش ؟ نشأت انحراف - 00:32:16

انحراف من انحرافات فتجدهم مدارس مدارس وبينها فروقات العصر الذي نحن فيه الان طبعا اه فتنة العقل فيه فتنة كبيرة نظرا لاماذا ؟ للاختراعات والالات فصار دور العقل مضخم كثيرا بهذه الدنيويات التي آآ اخترعها البشر يعني واحد آآ يعني هؤلاء المفتونون - 00:32:35

اكلوا مقلبا في انفسهم يعني خلاص اخترعوا اشياء وظنوا انه هذى الاشياء التي اخترعواها اه تعرفهم كل شيء يعني يعني ما دام اخترعنا انظمة اتصالات وطيران وتحكم عن بعد والى اخره خلص نحن نفهم الان في المواريث وفهم نحسم امور - 00:33:08

العبادات ونحن نحكم في آآ يعني آآ الاقتصاد آآ نحن خلاص نفتى الان اخترعنا كل هذه الاشياء صار الان يعني البشرية نضجت ونمط والعقول تقدمت وكل هذه المعارف والاكتشافات والاختراعات والالات - 00:33:31

والتقنية خلاص هذا ترى هذى يعني ما فتح على البشر الان اه طبعا ما فتح مثله من قبل يعني انت الان شفت اه تطور الاكتشافات والاختراعات يعني من ادم عليه السلام الى - 00:33:53

اه كما يقولون يعني العصر الحديث قال البخارية والاختراع الكهرباء مثلا وما بعده من قبل كانت وتيه الاكتشافات المتتصاعدة والاختراعات والصناعات متتصاعدة بس متتصاعدة بايش بمنحنى معين تسارع معين لكن من لما وصلنا الى العصر الحديث هذا - 00:34:10

وما بعد الاله البخارية صار وتسارعت تسارع الاكتشافات والاختراعات جدا بحيث يمكن ان نقول ان البشرية مثلا في اخر ميتيين سنة اخترعت واكتشفت اشياء اكثربكتير من العشر الاف سنة الماضية مثلا - 00:34:40

وهذا واضح يعني الطيران التقنية هذه الحواسيب الاشياء مذهلة وهذا هذا واضح يعني ما احد يستطيع ان ينكر انه التقدم البشري في مئتين سنة هذه الاخيرة ولا المئة سنة الاخيرة - 00:35:07

يفوق يعني في تسارعه يفوق الاف السنين الماضية يعني من اول مثلا يقولوا ما هو اهم اختراع كذا يقولوا اختراع العجلة من اختراع العجلة هذا مكن من مثلا وسائل النقل وعمل - 00:35:29

عمل قفزة بس قفزة معينة يعني لكن الان على المئة سنة الاخيرة هذى يعني شيء تسارع كبير جدا وهذا التسارع والله اعلم منذر بقرب قيام الساعة لان حقا على الله ان لا يرفع شيئا الا وضعه - 00:35:44

وحتى اذا اخذت ارض زخرفها وزينت وظن اهلها انهم قادرون عليها يعني الان الفتنة في ظن اهلها انهم قادرون عليهم ما حصلت من قبل مثلا من قبل يعني هذا فرعون والانهار وتجري من تحتي وكل اللي كان صاير - 00:36:07

وكل اللي كان عند الرومان واليونان كان في حضارات واللي عنده عاد وتمود الان يعني ما مر على البشر وقت ممكنتغتر فيه البشرية مثل الان ويظن اهلها انهم قادرون عليها مثل الان - 00:36:25

ما حصل وبالتالي يعني سيكون الانهيار لانه تطلع الله هو الى الاعلى ثم سيكون كارثيا ما هو غريب طبعا في اخر الزمان آآ يعودون الى وسائل بدائية وال الاولية لانه نحن الان الحضارة التي نحن فيها الان - 00:36:44

تنتظر شيئا واحدا بس امر الله لانه في سنن الهيئة هذا ما هو وهم هذا ما هو يعني بترجم بالغيب حتى اذا اخذت الارض زخرفها وا زينت وظن اهلها انهم قادرون عليها - 00:37:06

اقمار اصطناعية يتحكمون يفعلون وظن اهلها انهم قادرون عليها اثارها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا كان لم تغن بالالمس فلا تنتظر هذه الحضارة الا امر الله بس يأتي تنتهي - 00:37:29

تهار تهار والله قال كل من عليها فان لا راح يبقى لا اقمار صناعية ولا ناطحات سحاب ولا مراكز ابحاث ولا الات كل من عليها فان ستنتهي ام تنتهي قطعا - 00:37:56

لكن كيف ستنتهي علمه عند الله ولكنها ستنتهي وهذه التي من الفورة التي نعيش فيها الان في ثورة البشرية الان في فورة تراعاته عالجينات والجينات الوراثية الجينيوم خريطة خلاص يقول كدنا خلاص بس باقي شوي نخترع الخلية باقي شوي نخترع -

00:38:16

الروح وباقى شوي نعالج الهرم وباقى شوي يصير ما في موت وتنحل مشكلة الموت خلاص يعني وصل بهم الغرور مدار فسيأتיהם امر الله. اكيد مية في المية سيأتיהם امر الله - 00:38:40

واذا جاء امر الله ستر كل ما هنالك سقط فجعلناها حصيدة لأن لم تفن بالامس ما هو الضروري انه البشر يزدادون قوة الى قوة الى قوة الى قوة لا لا لا ليش؟ هذول قوم ثمود - 00:38:57

القوم عاد طيب كان عندهم قوة قوة وقوه ومتصادعه يعني صح كان عندهم قوة في العمran والبنيان والاجساد وكانوا يتحكمون يعني يتحكمون في من حولهم يتحكمون في البلاد وطغوا في البلاد يعني موس منطقتهم التي يعيشون فيها - 00:39:15
سلطانهم تدوا ثم كسرهم الله آآا الان لو واحد قال ليش في الان فتنة في العقل ما نجد مثلها مثلا من سابق؟ يعني في تمرد يا اخي في تمرد في كثير نقرأ الان يعني - 00:39:36

تجي على تويتر على الفيسبوك على يعني في كثير متربدين يا اخي متربدين على الشرع اللي يلحد واللي ينافق الشرع واللي يقول هذا مو معقول وهذا مرفوض وهذا وهذا اللواثة هذه اصابت بعض المسلمين على اختلاف المراتب والدرجات - 00:39:52

وطلعت في فرق كذا فكر التنويري والفكر العقلاني والمدرسة العصرانية والتطور المدرسي ايش والتجدد الفكري والتحرر واليسار الاسلامي والاسلام الليبرالي كلها كلها قائمة على قضية تقديم الرأي على الوحي - 00:40:15

ومن الاسباب الاغترار انه شف يعني البشرية كيف صار الان العقل فصارت المسألة خلص انه اعطاء العقل البشري اكبر من دوره وصار خلاص هو اللي يفتني ويرفض ويحكم ويبيت ويقطع - 00:40:39

في مسائل شرعية وهذه هي المصيبة. لو ان مثلا والله العقل كان في قضايا الزراعة وقضايا الصناعة وقضايا التقنية وقضايا خلاص اكتشفوا طلعوا معاذن استخرجوا واعملوا غوصوا في الارض واطلعوا للمریخ اعملوا ما شئتم يعني في قضايا في في امور المباحثات. اعملوا - 00:40:56

الله اصلا يعني امرنا ان نسير وان نضرب فيها وان اه وسخر لنا ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه يعني الشرع ما هو ضد هذه الانطلاقه ولا ضد هذه الاكتشافات ولا الاختراعات ولا التصنيع ولا كل هذا يعني في الشرع مسموح به ومؤذن وعلى الاباحة -

00:41:22

الاصل الاباحة لكن لما هذه الاشياء تكون سبب في الغرور الذي يقدس العقل ويجعل هذا العقل الذي اخترع الاقمار الصناعية حين هذا هو الذي سيحدد حتى في قضايا الاحكام يعني في النكاح والبيو والشراء والسياسات وكل وخلاص يكون ايه مرجع - 00:41:41

خلاص احنا البشرية نضجت الان. بشرية تطورت. من زمان كانوا يحتاجوا شرع لانه كان الناس متخلفين. لما تقدموا هم يضعون الشرع هم بانفسهم هذا نتيجة الغرور الذي اصاب البشرية الان - 00:42:05

وهذى طبعا من نزعات يعني قديمة طبعا ما هي لكن تضخمت الان انما اذا رجعنا للاصل الرجل الذي اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم قال اعدل يا محمد اعدل - 00:42:25

هذه القسمة ما اريد بها وجه الله هو ليش اعترض يقول تعطي المسلمۃ الفتح والناس الجدد في الدين هذول والناس المهاجرين والانصار القدامی ما لهم شيء هذا ما هو عدل - 00:42:39

هو اشتغل برأيه اعترض على رأيه هذا اصل الخوارج كما قلنا صبيغ بن عسل التميمي الذي بدأ يضرب بعقله ايات الله عز وجل بعضها ببعض وايات القدر وكان يقول بارائه في الايات هذا يكون وهذا لا يكون. وهذا لا يصير وهذا لا يصير - 00:42:54

حتى عرف وصل امره الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعمر رضي الله عنه باب باب الفتنة المسدود المغلق ولذلك اول ما طلع

صديق جابه عمر رضي الله عنه - 00:43:24

بدل الرهوة ادبه تأدبيا حتى ذهبت الافكار المنحرفة التي في رأسه خلاص قال يا امير المؤمنين ذهب الذي في رأسى خلاص ذهب الذي براسي فاستعمل له عمر ما يخرج هذه الافكار المنحرفة من رأسه. وفعلا خلاص رجل - 00:43:39

تأدب تأدب طيب اهل الرأي هؤلاء طبعا كلمة رأي قد يكون الرأي محمودا وقد يكون مذموما وقد يكون خطأ وقد يكون صوابا اه ولذلك يعني اه كون في بعض مثلا الفقهاء - 00:43:57

اه لعدم ورود نصوص او وصول نصوص اليهم استعملوا القياس. يعني اذا واحد فقيه ما وصله نص. وجاءت له مسألة ماذا سيفعل سيقيس على نص اخر صح ولا لا سيستعمل القواعد المستنبطة من النصوص - 00:44:24

ويمشي عليها وقد يصل الى نتيجة صحيحة وقد لا يصل لان رأيه يكون خلاف نص ما وصل اليه فاحنا الان دعونا ما نتكلم على قضية اهل الرأي واهل الظاهر والأشياء التي لكن انا اتكلم الان على الانحراء لانه هذا خلاص فيه اجهادات معينة حصلت لاسباب - 00:44:44

معينة لكن الان اتكلم على قضية الذين يقدمون ارائهم على الكتاب والسنة وبالذات من المعاصرین يعني ما يسمى بالمدرسة العقلانية المعاصرة طبعا العقلانية هي اه يعني فيها تجاوز لان العقلاني او اذا كان فعلا عاقل لن يصادم - 00:45:06

الكتاب والسنة اللوسة هي طبعا نشأت من شخصيات يعني بالنسبة للاشياء المعاصرة اه كان لها اه قادة ورواد وممثل مسلا جمال الدين الافغاني محمد فريد وجدي قاسم امين لطفي السيد - 00:45:25

اه اخره اه طبعا ينتمي الى هذه المدرسة عدد من المعاصرین اه وقعدوا لها قواعد من كبار المنحرفين المعاصرین. وفي بعضهم طبعا فيهم لوثات لوثات بدرجات متفاوتة داود لوثات بدرجات متفاوتة - 00:45:46

اه فمثلا يعني من كبار المنحرفين المعاصرین لا زالوا الاحياء مثل حسن الترابي محمد سليم العوا وغيرهم وبعضهم تراجع عن اشياء يعني مثل محمد عمارة كان كبار المنظرين في في هذا في هذه المدرسة - 00:46:16

وصار له بعض التراجعات ومنهم من لا يزال امرهم غامض يعني او في عندهم نوع من الاضطراب والحيرة يعني طيب ما هي مصادر هؤلاء اولا الاعتماد كما قلنا على العقل اعتمادا تماما - 00:46:34

تقديم العقل الرأي على النص الشرعي كما قال عبد المتعال الصعيدي في كتاب حرية الفكر في الاسلام قال لابد ان يكون العقل سلطانا على النقل حتى يهين الحكم الذي يسعد الناس - 00:46:53

ولاجل تقديم عقولهم على النصوص ماذا فعلوا بقصص القرآن؟ ماذا فعلوا بذكر الملائكة؟ ماذا فعلوا بذكر الطير البابيل والحجارة من سجيل. ماذا فعلوا؟ ماذا فعلوا؟ سجد ان لهم تأويلات منحرفة خاطئة واثمة - 00:47:12

ولذلك عقولهم ترفض وجود عوالم ما يراها ولا يشمنها ولا يذوقها ولا يلمسها ولا يسمع صوتها ولا كذا. فالملائكة ما في الجن ما فيه اساطير الاولين بل انهم ينكرن المعجزات الا القرآن - 00:47:35

يقولون هذا خارق يعني هذه معجزة وخارقة للعادة يعني انشقاق القمر ما يجي في العقل ليش ما يحتاج ان في خروج مثلا الماء من بين اصابعه ما ما يقبل على العقل ان في - 00:47:55

وهكذا ولما يجي مثلا على احاديث مثل احاديث الذباب واحاديث كذا يقول خلاص هذا يعني موضوع ولو كان في صحيح البخاري حديث موضوع في صحيح البخاري مرة واحدة يعني موضوع في صحيح البخاري - 00:48:12

حتى واحد طيبة قضية انه يعني بناء ما توصلوا اليه على الاهواء والامزجة واضح. ولذلك اذا قيل عن هذه المدرسة التي تسمى تنويرية وعصرانية وعقلة دينهم هواهم فهو يجيب لك الحكم - 00:48:28

الذى يهوى الذى يميل اليه وفي بعض الاحيان يضطر ان يصرح يقول نفسي تميل الى وعقلي يقول كذا وهذه القضية صارت في الحال والحرام يعني ما هي مو فقط في الغيبيات وامور العقائد - 00:48:52

ايضا في الحال والحرام بالامور الفقهية يعني ممكنا نفى الملائكة ونفى الجن وقال عن اه الطير البابيل حجارة من سجيل اي شيء

من هذه جرائم مرض الجدري يعني نفوا اشياء. وابل اشياء تأويلا منحرفة - 00:49:15

لكن تعدد المسألة الى احكام الحال والحرام ومثلا يعني ممكنا يقولون مثلا اه الرق في الاسلام ثابت انه في احكام يعني في رق في الاسلام ما في كلام يعني - 00:49:33

يقول لا لا ما في هذا ما يناسب العصر الحاضر اصلا هذا يلغى ويُشطب عليه اصلا ترى في احكام عتق رقبة مم ايش تضمن وفي احكام في العبد المدبر وفي احكام والامة اذا اذا كيف يستبرئها بحيبة اشطب ما في - 00:49:56

طيب مسألة مثلا تعدد الزوجات يقول لا ما يحتاج ما في هذا يعني هذا يليق بالمجتمع البدوي المتخلف اما المجتمع المدني المتحضر وحدة خلاص مثلا قوامة الرجل يقول لا لا ليش ليش بالتساوي؟ - 00:50:16

بالتساوي يعني هي تصرف وهو يصرف وهي تصرف فلذلك ما في شيء اسمه يعني لازم محرم للمرأة ولا في شيء اسمهولي عند الزواج المرأة الان كان ناضج قرر مصيرها بنفسها ما تحتاج اه تسلط ذكوري - 00:50:35

متى تصل الذكور خلاص هي الان صارت واعية و المتعلمة وناضجة وتقرر مستقبلها بنفسها وهي ادرى منه اصلا واصلا ما له داعي كله كيلو الولي هي تعرف اه مصلحتها احسن منه - 00:50:59

الغي الولي وهذا حكم شرعي. الغي الولي الغ المحرم الغي ليش الذكر مثل حظ الانثيين؟ متساوين. حظه متساوين خلاص اصلا هي اصلا الان تستغل وتصرف على البيت من زمان كان للذكر مثل حظ الانثيين لأن كان الرجل هو الذي يعمل والمرأة في البيت. الان المرأة تقدمت وطلعت واشتغلت - 00:51:16

ايه وفي اصلا بيوت اه فيها رجال لا يعملون ونساء موظفات ليش يعني ليش اه تأخذ المرأة نصف الرجل في الميراث خلص تأخذ مثله خلاص انتهينا تطورت وهكذا فاذا ما اقتصرت القضية على قضايا العقيدة تطور ايضا دخلت في الحال والحرام والاحكام - 00:51:41

اما مسألة الفلسفه الجدد الذين يتكلمون في الالهيات وما وراء الطبيعة الى اخره لأن الفلسفه من ضمن معانيها الكلام في امور الغيب اه صار من مصادر هؤلاء كما قلنا ارائهم الشخصية واحد اقوال الفلسفه اثنين دراسات المستشرقين - 00:52:12

ثلاثة ولذلك مثل حسن الترابي هذا ترى هو اصلا تلميذ لمستشرقين كبار كان من ايام ما درس في بريطانيا معروف يعني من هم مشايخه من ذلك الوقت طبعا المستشرقون في الغالب طائفة من الملاحدة تسلطوا على دراسة الاسلام من وجهة نظرهم - 00:52:35 واخرجوا النظريات واتكلموا يعني في قضية ماذا يجب ان يكون موقف الاسلام من كذا وكذا اه طبعا اذا جيت على قضايا مثل مثلا مثلا الجهاد في سبيل الله انت تتوقع انه هذه المدرسة تقبل بالجهاد في سبيل الله - 00:52:58

لا طبعا هذا مخالف للمدنية المعاصرة مخالف لقوانين الامم المتحدة ومخالف للاعراف الدولية ومخالفه يعني مثلا تيجي على احكام الاسرى الان احكام الاسرى في الاسلام ان الامام في الاسرى اما ان القتل قد يؤسر مثلا من المدبرين والرؤوس الذين لو قتلوا انكسرا - 00:53:15

صار لهم صار لقتلهم اثر في كسر الكفار او ان يفادوا بالمال اذا كان المال اهم للمسلمين وهؤلاء ليسوا ممن يعني او ان يسترقو او ان يعني يبادل بهم اسرى مسلمين. او ان يمن عليهم بلا مقابل - 00:53:42

اذارأى امام المسلمين يمن عليهم بلا مقابل طيب وكذلك امراه المسلمين اه يقومون مقام الامام عند عدم وجوده في هذه الاحكام ويجب ان يكونوا متبعين لمصلحة المسلمين. يعني ما يسو على رأيه مزاجه - 00:54:01

لا يرى ما هي مصلحة الشريعة ويشاور اهل العلم وقرار حتى يتخد القرار الصحيح هذا الكلام كله عند المستشرقين وتلاميذهم في المدارس المعاصرة المصادمة لمنهج السلف ما يمشي طبعا اه - 00:54:24

ما هي معالم هذه المدرسة؟ المناقضة لمنهج السلف. اولا تقدس العقل حيث جعلوه هو المرجع كما قلنا مبدأ اصل العلم جعلوا الوحي تابعا له تحكموا في الشرع يتفق هؤلاء عندهم اتفاق - 00:54:46

على ان اه العقل يستعمل في تطوير الشريعة. لاحظ تطوير الشريعة يعني انه انه اللي نزل من عند الله ما هو نهائى اللي نزل من عند

الله ما هو نهائي. قابل للتطوير - 00:55:05

يقول فهمي هويدى ان الوثنية ليست عبادة الاصنام فقط. ولكن وثنية هذا الزمان صارت تمثل في عبادة القوالب والرموز وفي عبادة النصوص فهو عنده انه في الان وثنية اسمها عبادة النصوص - 00:55:24

وانه لازم عقولنا تتحرر من سلطة النص عليها وهي تشفى يعني ايش المصلحة وبين مع النص ضد النص خصص النص غيروا النص
هذا خلاص يعني ما في ما نبغى عبادة نصوص - 00:55:43

التراب يقول ولم تعد بعض سور الاحكام التي كانت تمثل الحق في معيار الدين من الف عام تقتضي تكون تحقق مقتضى الدين اليوم
ولا توافي المقاصد التي يتواхها لأن الامكانيات تبدل واسباب الحياة تطورت - 00:56:02

وبناء عليه عنده انه لازم الاحكام تتغير. مو مش الحياة تقدمت؟ طيب اليه الله احكم الحاكمين اليه الله يعلم الغيب اليه الله يعلم
ان البشرية راح تتغير وتتطور تطلع اكتشافات - 00:56:17

طيب آآ الله عز وجل اليه بقدر ان ينزل شرعا يلائم كل زمان وكل مكان اذا صلينا في الارض ولا صلينا في الطائرة ولا صلينا على
كوكب معروف كيف نستقبل القبلة يعني - 00:56:33

جهة القبلة خلاص لو صلى في المريخ استقبل الارض ولو كان في اي مكان في الارض يستقبل مكة ولو كان في مكة يستقبل الحرم
ولو كان في الحرم يستقبل الكعبة - 00:56:49

قبل ما المسألة ما في ما تحتاج الى حسن حنفي يقول العقل هو اساس النقل. وكل ما عارض العقل يعارض النقل. وكل ما وافق العقل
يواافق النقل ويقول لقد احتمينا بالنصوص فجاء اللصوص - 00:57:04

يعني انه نصوص ما تحمي ولا تفدي في مسائل حماية لا وقال ايضا ما يهمنا روح العصر وما نهتم به هي مشاكل العصر ويدعو الى
نفي الاساطير الموجودة في الفكر الغيبي - 00:57:21

وانه قصة ادم وحواء والملائكة والشياطين جزء من الادب الشعبي طبعا هذا هذا مثل بو رقيبة الذي قال انه قصة اصحاب الكهف من
الاساطير عصا موسى ومدري معجزات موسى من الاساطير الاولين - 00:57:44

مثل ما قالوا كفار قريش وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملئ عليه بكرة واصيلا ويقول ابن القيم رحمه الله المعقولات ليس لها
ضابط يضبطها ولا هي منحصرة في نوع معين فانه ما من امة من الامم الا ونهى - 00:58:02

تحتخص بها فللفرس عقليات وللهند عقليات ولليونان عقليات وللمجوس عقليات وللصيانت عقليات بل كل طائفة من هذه الطوائف
ليسوا متفقين على العقليات. بينهم اختلاف وبينهم تباين. بذلك فان العقل مثلا الان يقول لك العقل الغربي الان
الان. هل العقل الغربي يتفق مع العقل الشرقي؟ سؤال يعني - 00:58:21

العقل الاوروبي يتفق مع العقل الصيني العقد الامريكي يتفق مع العقل الهندي العقليات الامريكية مثل العقليات الهندية العقليات
الاوروبية مثل العقليات الصينية ولا في بينها اختلاف فاذا جعلنا العقليات هي الاساس وعقليات من - 00:58:50

عقليات العرب عقليات من ما هو المرجع الدعون الى تمجيد العقل في الحقيقة هم عباد الاصنام يعني بدل ما يقلب بدل ما يقول علينا
نحن عباد النصوص نقول نعكس القضية عليه نقول انت عباد انت عباد العقل - 00:59:08

وعقلكم ما هو واحد فهو مختلف الوحي واحد. الوحي ما يتغير واحد لن تجد خلاص لحكم الله تبديلا ولكن انتوا الان جعلتم صنما
سميتوه العقل وجعلتم تعبدونه من دون الله - 00:59:30

وتقولون لازم كل شي يجي من العقل والاحكام تيجي من العقل اخبار الصالحة من العقل اعتقادات الصالحة من العقل وهكذا فصار
الانكار والتشكيك في اصول العقيدة والغيبيات صار انكار الوحي الالهي - 00:59:46

وصارت كذا الفاظ الجن والملائكة والشياطين والبعث والقيامة وصارت عندهم الان يعني عند بعض هؤلاء امرا مرفوضا مع ان الله
اول صفة اول صفة وصف بها المتقين الذين يؤمدون بالغيب - 01:00:07

ابو المظفر السمعاني رحمه الله قال واعلم ان فصل ما بيننا وبين المبتدعة هو مسألة العقل فانهم اسسوا دينهم على المعقول وجعلوا

الاتباع للمعقول واهل السنة قالوا الاصل في الدين الاتباع - 01:00:28

والمعقول تبع فالوحي هو القائد والعقل تابع الوحي النص هو الامام والعقل مأمور هو يفهم دوره انه يفهم النص يستوعب النص ويمشي وراء النص. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:00:45